

النهاية في غريب الأثر

{ أَرَبٌ } (س) في حديث ابن الزبير [أنه خرج فبات في القفْرِ فاما قام لِيَرَّ حَلَّ
وجد رَجُلًا طُولُهُ شبران عظيم اللحية على الولِيَّة] يعني البرذاعة فَنَفَضَها
فوقع ثم وضَعها على الراحلة فجاء وهو على القطع يعني الطَّ نَفَسَه فَنَفَضه فوقع فوضعه
على الراحله بين الشَّرخين أي جانبي الرجل فنفضه ثم شدَّه وأخذ السَّوط ثم أتاه وقال
من أنت فقال أنا أَرَبٌ قال : وما أَرَبٌ ؟ قال : رجل من الجن قال افتح فاك أنظر ففتح
فاه فقال أهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أَرَبٌ حتى يَاصَ [أي فاته واستتر
. والأَرَبٌ في اللغة كثير الشعر .

(س) ومنه حديث بَيِّعَةَ العقبه [هو شيطان اسمه أَرَبٌ العقبه] وهو الحية .
(س) وفي حديث أبي الأحوص [تسبيحة في طلب حاجة خير من لَقُح صَفِّي (صفِّي : أي
غزيرة اللبن) في عامِ أَرَبَةٍ أو لَزَبَةٍ] يقال أصابتهم أَرَبَةٌ أو لَزَبَةٌ أي جَدَبٌ
ومَحَلٌّ